

## شرح سبل السلام (42) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبلغ منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:00  
يتغاءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد - 00:00:20  
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا في مادة الفقه في هذه الليلة وموعدنا ان شاء الله تعالى في هذه الليلة مع - 00:00:40

باب المسح على الخفين وهو الباب الخامس. ولكن قبل ان نبدأ في شرح هذا الباب. نتكلم باختصار عن كيفية الوضوء لأن هذا هو الباب الذي آآسبق معنا قبل آآالباب المسح على كفيه فاذكر - 00:01:00  
وكيفية الوضوء ثم نسأل قليلا من الاسئلة حولها. ثم نبدأ ان شاء الله في شرح درسنا الجديد وحتى يكون معنا وقت ان شاء الله نكتب ما شرحناه. تقنية الوضوء كما قلنا النية لابد ان تكون - 00:01:20

حاضرة في قلبك في كل عمل من الاعمال التي تتقرب بها الى الله عز وجل. انما الاعمال بالنيات فيستحضر الانسان في قلبه نية الوضوء دون ان يتلفظ بها. ثم يستاك اذا كان معه سواك. ثم يقول - 00:01:40  
بسم الله ويغسل كفيه مع تخليل الاصابع هكذا. ثم المضمضة استنشاق والمضمضة والاستنشاق اي كانت المضمضة والاستنشاق فقد جئت بالواجب ولكن السنة ان مضمضة وتستنشق من حفنة واحدة تفعل ذلك ثلاث مرات. كما قلنا لان هذا هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في صحيح مسلم - 00:02:00

ان يأخذ الانسان الماء بكفه ثم يتمضمض وما تبقى يستنشق به ثم يستثثر باليد اليسرى. يفعل هذه مرة ثم يفعل مثل الثانية والثالثة ثم يغسل وجهه من منبت الشعر الى الحنجرة طولا ومن وتد الاذن اليمنى الى اليسرى - 00:02:30  
ثلاث مرات ثم يغسل يديه من اطراف الاصابع الى المرفقين ثلاث مرات اليمنى ثم اليسرى ثم يمسح رأسه مرة واحدة يدبر ويقبل وبنفس المسحة ويجوز ماء جديدا يمسح اذنيه هكذا من الداخل ومن الخارج هكذا ثم يغسل رجليه الى الكعبين ويخلل بين اصابع الرجلين ثم يقول - 00:02:50

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا هو الوضوء الذي جاء - 00:03:20  
الحاديـث الصـحـيـحة عن رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. وـدـرـسـنـاه وـعـشـنـا مـعـه قـبـلـ رـمـضـانـ. لـو سـأـلـنـا الـاـن وـقـلـنـا هـل وـرـدـ هـنـاك اـدـعـيـة على الوضوء غير التسمية في اوله والتشهد في اخره؟ هـا؟ لـم يـرـدـ دون - 00:03:40

احاديث لكن فيها ضعف وهناك ادعية ابتدعها الناس لكن ما ثبت الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في اوله باسم الله وفي اخره التشهد كما اه سمعتم اسأل بالنسبة للمضمضة والاستنشاق حكمها - 00:04:00

واجبة في الغسل والوضوء ام في الغسل فقط دون الوضوء ام في الوضوء دون الغسل؟ في الغسل والوضوء. طيب تخليل اللحية واصابع اليدين والرجلين. تخليل واجب ام سنة سنة واجب اختلفنا لسه قبل رمضان ممر الشهرين. يا سنة يا واجب. هـا؟ واجب - 00:04:20

واجب واجب اللي قالوا سنة بطلوا يرفعوا ايديهم اذا واجب. طب شو الدليل على الوجوب وخلل بين الاصابع وخلل اي نعم هذا بالنسبة للاصابع اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. فهنا وخلل والامر بالوجوب الا لقرينة تصرفة الى الاستحباب ما في قرينة - 00:04:50

تخليل اللحية شو الدليل على اه انها واجب احسنت. هذا الدليل على وجوب تقليل اللحية. طيب بالنسبة لتقديم اليمني على اليسرى في الوضوء سنة شو الدليل على السننية احسنت هذا دليل على السننية لكن مين يوضح لي اكتر - 00:05:20  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان آآآ يحب التيامن يفعل يعني يعطي باليمني ويأخذ باليمني فهو فعل فقط فهو ايش فعل والفعل يدل على السننية. يعني ما هناك امر. الجواب اللي ما فيه امر او في امر وهناك قرينة صرفه. يعني ما - 00:06:00  
في امر ولفق علينا صرفته الى استحباب انما هو فعل للرسول صلى الله عليه وسلم. طيب بالنسبة للجمع بين المضمضة والاستنشاق في حفنة واحدة سنة ام واجب؟ هسا حكيتها ها؟ سنة. لكن المقبضة واستنشاق واجبتان. احسنتم لا ما شاء الله - 00:06:20  
ممتأز. اه خلينا نبدأ في درسنا وهو اه باب المسعى الخفي. احكي لنا عن الموضوع. بلاش تفتح علينا فتوحة وبعدين ما بنسكرها يأثم ولكن وضوئه ايش؟ صحيح ترك الواجب يأثم - 00:06:40

او ضئ ولكن وضوئي ايش؟ صحيح. الباب الخامس اللي معنا باب المسح على الخفين. لا تكتب ولا تقرأ ولا تفتح اشي. خليك معن اذا فهمنا كتبنا. واذا ما فهمنا بنفهم الدرس القادم ان كان في العمر البقية ونكتب. كما اتفقنا لا تكتب الا ان تفهم - 00:07:00  
باب باب المسح على الخفين. الخفان الخفان تثنية خف. يعني لو سميها بصير خفان. والخف هو عبارة عن نعل من الجلد نستر القدمين. والله ان كلكم بتتعرفوه. اللي يبسوه هذا من الجلد وبيلبسو الانسان اما يلبسو لحاله. اما يلبسو مع الایش - 00:07:20  
مع الاداعة. الجوربان لان المسح يا اما على خف يا اما على الجورب. الجوربان ايضا تثنية جورب والجورب كانوا زمان يجيب له قطعة من القماش ويلفها على رجله ما كان عندهم اه جوارب امريكي ولا استرالي ولا بلغاري - 00:07:50  
مثل ما عنا الان انا كان يجيب قطعة من القماش ويلفها على رجله حتى هناك بعض الغزوات كانت تسمى غزوة الایش؟ ذات الرقاعة لانهم كانوا بيلفوا على رجلهم ايش رقعة من القماش فهذه اللذائذ اللي كانوا بيلفوها على رجل انسان او هي المشغولة اللي بيلبسها الانسان او الجوارب اللي بيلبسها الان هذه الجوارب هي - 00:08:10

عن شيء من القماش يستر القدمين. وهذه والجورب كلمة فارسية. كلمة فارسية ثم عربت. كلمة فارسية اصلها بالكاف ثم عربت فصارت ايش؟ جورب وتغيير الاحرف هذا شيء وارد مثل آآآ الرقيق - 00:08:30

الرقيم اه القافت وصارت ايه؟ جيم الرجيم اه جورب اصلها كورب بالفارسية ثم عربات. فسواء كان خف او جورب. هذا عليه الان والمسح على الخفين هذا جاء في السنة وجاء في القرآن واجمعت عليه - 00:08:50

اما وما انكر المسح على الخفين الا المبتدة من الشيعة والخوارج. يعني الحمد لله واحد من اهل السنة انكر المسح على الخفين. حتى لو كان هناك عالم من اهل السنة اه لا يرى لا لنفسه انه يرسل على خفيه - 00:09:20

لكنه كان يقول ويفتي بالمسح على الخفين. ومن اهمية هذا الموضوع المسح على الخفين. بعض العلماء وضعوا ضمن العقيدة. صاحب العقيدة الطحاوية قال ونرى المسح على الخفين في السفر والحرز كما جاء بذلك الاثر. حافظين هالمتن العقيدة الطحاوية؟ لا مش حافظينها. جاءت ضمن العقيدة. ليش - 00:09:40

بكتب العقيدة حتى يقولوا للمبتدة بان من عقیدتنا ومن حبنا واتبعنا للرسول صلى الله عليه وسلم نرى المسح على الخفين في السفر والحضر وفي الصيف وفي الشتاء وللضرورة ولغير ضرورة ها عشان يتبسطوا للمبتدة كمان - 00:10:10  
يعني نرى المسح على الخفين في السفر والحضر. ها والصيف والشتاء. وللضرورة ولغير ضرورة وللرجال وللنساء وللkids وللصغار. قبل ان نبدأ في الاحاديث التي جاءت في المسح على ان كثير من الناس يعتقد ان المسح على الخوفين بس في الشتا. صح؟ في الصيف لا. نقول بالعكس الحديث اللي حيكون معنا اول حديث - 00:10:30  
في البعض حديث المغيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم هم ان ينزع خفين الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول قال دعهما فاني

00:11:00 - ادخلتھما طھرتین. وكان هذا في غزوۃ تبوك

غزوۃ تبوك كما تعلموا كانت في ایش؟ في الحر الشدید. عشان الناس اللي بيقولوا بس في البرد دون الحر. ولذلك قبل ان نبدأ في شرح الحديث كما تعودنا نتكلم عن المسائل الفقهیة ثم نتكلم عن فوائد الحديث. اردنا ما دام الامر مهم جدا ان نتكلم على مشروعيۃ -

00:11:10

في المسح على الخفین في الكتاب والسنۃ والاجماع. ثم نأتي بادلة القائلین بالمنع ثم نرد على ادلةھم. حتى کن انت على صخرة بعلمک. لأن کثير من الناس الان بيقول لك والله المسعی الخفین يجوز. للمسافر ثلاث ایام بلياليھم وللمقيم - 00:11:30

ولیلة وشرط المسح انه یلیسهم على طھارة. هذا بالنسبة للعامی یکفی ذلك. اما انت كطالب علم لو جلست مثلا مع إنسان آآ بدك تكون معک منا حتى اذا وجدت انسان من الشیعۃ او من الخوارج ويحاول ان یعتدی على سنۃ الرسول صلی الله علیه وسلم وینفیھا فانت ترد علیھه من منطلق ایھے؟ من منطلق - 00:11:50

الدليل قال الله وقال رسول الله. ولذلك الان بدنا نستعرض الادلة التي جاءت في جواز المسح على الخفین في الكتاب والسنۃ والاجماع. بالنسبة للكتاب قرآن. الدليل اللي معنا الایة التي جاءت ایة الوضوء في سورة المائدة. خلوكوا معی عشان الایة تتتصوروھا مكتوبة امامکم - 00:12:10

الله عز وجل یقول يا ایها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهکم فاغسلوا وجوهکم وجوهکم وايديکم الى المرافق. وامسحوا برؤوسکم وارجلکم الى الكعبین. الایة انتبه لان الان الضم والجر والكسر والفتح الان ییأثر في الحكم. يا ایها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - 00:12:30

وجوهکم وايديکم الى المرافق. فالايدي معطوفة على الوجه. فکما مع ان الوجه امر المصلي ان یغسل وجهه فکذلك الامر بغسل ایش؟ الیدین الى المرافق. وامسحوا برؤوسکم المسح یقول وارجلکم الى الكعبین. هذه الایة جاء فيها ثلاث قراءات - 00:13:00

الایة هذی فيها ثلاث قراءات. واللي بیدی ترکیزه معی على کلمة وارجو لكم. اذا فيها ثلاث قراءات القراءة الاولی بالضم وارجلکم. القراءة الثانية بالفتح اللي احنا كلنا بنحفظها. وارجلکم القهوة القراءة الثالثة بالجر. وارجلکم. انتبه. القراءة الاولی وارجلکم - 00:13:30

قراءة شاذة وغير ثابتة وضعیفة ولا یجوز العمل بها ولا تعتبر قرآن ولا تعتبر شاذة. والشاذ من انواع الضعیف قراءة شاذة انتبه القراءة الاولی هنا قراءة شهادة اللي هي بالضم. القراءة الثانية اللي هي قراءة الفتح. اللي قرأتها الان. وامسحوا برؤوسکم - 00:14:00

لکم الى الكعبین. ارجوکم الان منصوبۃ لانها معطوفة على الوجه والیدین اذا الامر هنا في الایة بایش؟ بوجوب غسل القدمین. واضح يا دكتور؟ وارجلکم يا ایها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:14:30

فاغسلوا وجوهکم اي غسل الوجه وايديکم الى المرافق غسل الیدین وامسحوا برؤوسکم وارجلکم ارجوکم منصوبۃ معطوفة على غسل الوجه وغسل ایھے؟ الیدین. اذا الایة في حالة الفتح دلیل على وجوب غسل الرجلین - 00:14:50

اخراج ثلاثة وهي قراءة الجر. وامسحوا برؤوسکم وارجلکم. معطوفة على ایش؟ على الرؤوس اذا هنا ظاهر الایة ان مسح مسح الرجلین. وامسحوا برؤوسکم وارجلکم. وقراءة في قراءة صحيحة ثابتة متواترة. اه. مش هتتبسطوا. قراءة الفتح صحيحة وثابتة متواترة وهي موجودة - 00:15:10

في المصاحف الفتح وقراءة الجر قراءة صحيحة ثابتة متواترة. اذا قراءة الفتح صحيحة وقراءة الجر صحيحة وهذا اتفاق کان علماء الامة ما حد ینکرها. قراءة الفتح وقراءة الجر. لكن اذا قراءة الفتح دلیل على وجوب غسل الرجلین لانها معطوفة على غسل الوجه والیدین والیدین - 00:15:40

قراءة الجر دلیل على مسح الرجلین لانها معطوفة على وامسحوا برؤوسکم. اذا صار عنا الان اشكال انتبه الایة في حالة الجر دلیل على مسح الرجلین. لكن الرسول صلی الله علیه وسلم قال ویل للاعقاب من - 00:16:00

يعني يغسل رجله وترك العقب اللي هو الاخر الى اخر مؤخرة القدم ما نبليت مية ففي هذا دليل على وجوب غسل لان الرسول بيتوعد بالويل للي تركوا العقاب نصبتها المي. ويل للعقاب من النار. دليل اخر بان كل - 00:16:20

الاحاديث اللي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. كلها تقول بغسل الایه؟ الرجلين. الاشكال الان وكيف نحل الاشكال  
الاية في حالة الجر تدل على وجوب مسح القدمين. القراءة صحيحة. ما حد يقول لا بدناش نقرأ بالجر. لا - 00:16:40  
قراءة صحيحة ثابتة قرأها الرسول صلى الله عليه وسلم فهي صحيحة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار  
والاحاديث التي وصفت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

تقول بغسل القدمين. فصار كيف الان نجمع بين ظاهر الاية بقراءة الجر وهو المسح؟ وقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله انه كان  
اغسل قدميك. نقول هذا الاشكال يحل بالكتاب والسنة ايضا. يحل بالكتاب والسنة ايضا. كيف؟ في - 00:17:10  
خالد مع توضأ ويكون القدمين ما هم في الخف. فيكون الوجوب الغسل. يعني واحد بيتووضا الان وقدميهما في خف. يعني مكشوفة.  
اذا يجب على المتوضى الان اللي بيتووضا واقدامه مكشوفة ان يغسل قدميه - 00:17:30

الدليل قراءة الفتح وارجلكم ومن السنة فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والاعزية التي جاءت انه كان يغسل رجليه. اما اذا كان  
المتوضى توضأ ورجليه بالخف قد لبسهم على طهارة ورجليه في الخف فنقول عليه ان يمسح الالم. واضح؟ اذا كان يتوضأ -  
00:17:50

الخف يمسح على الخف. ايش الدليل من من القرآن؟ وارجلكم قراءة الجر. ايش الدليل من السنة الاحاديث اللي معنا في باب المسح  
على الخفين ان الرسول صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه. واضح الاشكال كيف الحل؟ اذا نقول في حالة قراءة -  
00:18:10

فتح يجب على المتوضى ان يغسل قدميه اذا كانوا بدون خف. اذا كان المتوضى رجليه في الخف فيجوز له ان يمسح على ايش؟  
على الخف. ايش الدليل على المسح اخونا بيقول ما بنحلش الاشكال الا النسوان يطلعوا من المسجد. وهذا اشكال صعب. والله ما بقدر  
حد يحله. يا معاشر النسوة اتقوا الله عز - 00:18:30

عز وجل. يا معاشر النسوة اتقوا الله عز وجل. هذا اشكال ما حد يقدر يحله. الا اذا ربك من فوق سبع سماوات هو اللي بيحله. اما احنا  
ما بنقدر على النسوان. لكن المهم انه اشكالنا تحل الحمد لله وهو ان الانسان اذا توضأ اذا توضأ الانسان - 00:19:00

وهو مش لابس الخفين طبعا كيف يلبسهم على طهارة هذا يجي معنا الان في الشرح. نتكلم الان على الدليل من القرآن على جواز على  
الخفين ان الانسان اذا توضأ واقدامه مكشوفة يجب عليه ان يغسل قدميه الدليل قراءة الفتح. وارجلكم - 00:19:20  
علاء غسل الوجه واليدين. اذا توضأ وكان رجليه في الخفين لبسهم على طهارة فيجوز له ان يمسح على الخفين. لما؟ قراءة الجر  
وارجلكم تدل على المسح وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بين القرآن فمسح على خفيه وقال للمغيرة دعهما فاني ادخلتهما -  
00:19:40

ايش؟ طاهرتين واضح؟ افضلوا. الجواز لان السنة التي بينت ذلك. السنة. لان السنة بينت ما في دليل بين السنة لاني قلنا ان الذي  
يبين الواجب واجب فالرسول صلى الله عليه وسلم بين بان يجوز للانسان ان يمسح على قدميه اذا كانوا في ايش؟ قصير لكن نحن  
نقول بال - 00:20:00

ما نقول بالوجوب ليش ما نقول بالوجوب؟ لاني ما في دليل وامر للرسول صلى الله عليه وسلم الذي بين القرآن بأنه امر امراني لازم  
اليوم الحديث على ايش؟ على خصوصية. انت لابس خفين بده تمسح عليهم؟ يجوز. بشرط انك تكون لابسهم على طهارة. ما بده  
تمسح عليهم وده تشلح وتغسل؟ يجوز. واضح - 00:20:30

واضح الامر؟ لان اما الاية جاءت في الوضوء. في الوضوء اللي هو ايش؟ الوضوء اللي هو الغسل. وارجلكم الى الكعبين جاءت الان  
في يجب على الانسان يجب على الانسان ان يغسل رجليه اذا توضأ. لكن اذا كان اذا كان لابسهم على طهارة ما هو غاسلهم في الاول.  
وقد اخذ - 00:20:50

لكن الان دينا ما جعل الله علينا في الدين من حرج تمسح على الخفين اما الغسل هم مغسولين في الوضوء الاول اللي انت لبست الخفين عليه. مغسولين بالاول. لكن تخفيقا من الشعر عليه الى ان يكفيك ايش؟ ان تمسح. ومن الذي جعل المسح هذا - 00:21:10

الرسول صلى الله عليه وسلم الذي معه حق تبين القرآن. ما في احد ابدا يستطيع ان يبين ما في القرآن الا بعد ان يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الدليل من القرآن اذا ثبت من قراءة الجرو انه يجوز المسح على الخفين. من السنة - 00:21:30

طبعا احاديث كثيرة جدا حتيجي معنا في الباب نشرحها حديث حديث. ان احاديث كثيرة لكن نقول انها بلغت حد التواتر. بلغت حد التواتر. حتى قال الامام احمد جاء اربعون حديثا عن الصحابة في جواز المسح على الخفين اربعين. الحسن - 00:21:50

المصري يقول حدثني سبعون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح على خفيه. سبعين صحابة بل قال بعضهم كما سمعتم في كتب العقيدة ونرى المسح من شدة اهمية هذا انه - 00:22:20

شيء معروف يعني ايه؟ نرى المسح على الخفين في السفر والحدائق كما جاء بذلك الاثر. اذا جاءت الاحاديث متواترة بلغت حد التواتر في السنة هذا لا ولذلك نتعجب للشيعة والخوارج كيف ينكرون هذه الاحاديث بعد هذا العدد الكبير؟ لكن انا الان ابين لكم الادلة عندهم - 00:22:40

الدليل الثالث وهو الاجماع اني اجمعت الامة سلفا وخلفا على جواز المسح على الخفين. ويكون جمع الصحابة وهو اعظم جمع. اني اجمعت الصحابة على جواز المسح على الخفين. حتى قال بعض العلماء ما علمنا - 00:23:00

عن احد من الصحابة انه انكر المسح على الخفين. وقالوا الذين جاء عنهم دليل على انهم انكروا المسح على الخفين جاء عنهم من طريق اصح انهم اجازوا المسح على الخفين. اذا ثبت بالكتاب والسنة والاجماع - 00:23:20

جواز المسح على الخفين. ادلة المعارضين الشيعة والخوارج. ايش ادلة اللي يقولوا بعدم الجواز دليلهم الاول الاية. دليلهم الاول الاية. قالوا الاية او جبت غسل القدمين غسل القدمين وارجلكم معطوفة على ثم ينكرون المسح - 00:23:40

هم ينكرون الفريق المعارضين ينكرون المسح. فدليلهم على عدم جواز المسح. لا يدي انهم يمسحوا اليوم هذا بس مسألة اخرى. خلينا احنا اغفلنا قالوا بان الاية وارجلكم معطوفة على غسل الوجه واليدين فالاية عينت غسل القدمين - 00:24:10

مثل ما عينا غسل الوجه واليدين الى مرافقين. هذى دليلهم الاية. الدليل الثاني قالوا من الاحاديث اللي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة لما كان يقول امام الصحابة اعلمكم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فكل الاحاديث التي جاءت نعم كما يقولون انها جاءت تدل على - 00:24:30

الوجه ما في واحد من اللي شرح او حكى صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال بانه مسى على خفيه ولكن كلهم كانوا يغسلوا ايش؟ رجليهم فقالوا هاي الادلة التي جاءت تصف ضوء النبي صلى الله عليه وسلم تقول باني ما في مسح على الخفين. هاي دليلهم الثاني. الدليل الثالث قالوا - 00:24:50

ان احاديثكم يا اهل السنة اللي بتقولهم بالمسح على الخفين منسوخة. ها هذا هو السبب عندهم. قالوا منسوخة كيف ممسوحة؟ قالوا منسوخة بایة المائدة. يعني هذى الاحاديث كانت موجودة ويجوز المسح على الخفين ثم نزلت اية سورة - 00:25:10

سعيدة وفيها هذه الاية اية المائدة لایة الوضوء فنسخت كل الاحاديث المسح وقالت بغسل الايش؟ بغسل الرجلين. حتى قالوا والدليل على النسخ جاء جابوا حديث عن علي ابن ابي طالب وجابوا حديث علي ابن عباس بانهما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

بعد نزول اية المائدة. تاني هي ادلة المعارضين اللي ينكرون المسح على الخفين. الدليل الاول قالوا الاية اية عينت مشروعية غسل او وجوب غسل القدمين. الدليل الثاني قالوا كل الاحاديث اللي جاءت في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فيها غسل - 00:25:50

ليش؟ القدمين. فش مسح ابدا. الدليل الثالث قالوا بان احاديث المسح على الخفين كلها منسوخة. كلها منسوخة لما نزلت اية الايش المائدة وقالوا الدليل على النسخ جاءوا حديث عن علي ابن ابي طالب وعن ابن عباس يقول بانه ما مسح الرسول صلى الله عليه

الآية؟ المائدة. كيف نرد على أدلة لهم الثلاثة؟ تعالوا معنا. الرد على الآية إنهم استدلوا نقول لهم الأعياد نعم اوجبت غسل القدمين في حالة قراءة الفتح. نتفق معهم على ذلك. لكن قراءة الجر هم يقررون أنها صحيحة - 00:26:30

قراءة الجر هم يقررون أنها ايش؟ صحيحة. إذا تقول بمسح الآيش؟ بمسح القدمين. والمسح هذا كيف يكون؟ من الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على قدميه وهم دخلوا إليه؟ الخفين. إذا نقول لهم نعم الآية بيّنت غسل القدمين. وكما أنها - 00:26:50

بيّنت غسل القدمين بيّنت مسح القدمين ولكن متى كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم وهم داخل الخفين؟ إذا قولهم واستدلالهم بالآية مردود استدلالهم بالآحاديث التعليم ان كل احاديث وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تقول بغسل القدمين نقول بان هذا الذي كان - 00:27:10

اتوضأ امام الصحابة ويعلمهم كانت رجليه ايش؟ مكشوفة. فيجب عليه ايه؟ ان يغسلهم. وهذا لا ينفي ان الرسول صلى الله عليه وسلم على خصوصا لأن ما في دليل ينفي. فقط وقال انا بدبي اتوضأ امامكم كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ. فتوضأ و كانت رجليه مكشوفة فغسلهم. فهذا - 00:27:30

ما في دليل على ايش؟ على النفي. دليهم الثالث وهو النسخ. دليهم الثالث وهو حجية النسخ. نقول بان الثابت صحيح في السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نسعي على خفيه في غزوة تبوك. وآية المائدة - 00:27:50

نزلت في غزوة المريسيّة. الغزوة اسمها غزوة المريسيّع. وغزوة المريسيّع متقدمة عن غزوة؟ تبوك. فكيف ينسخ المتأخر هذا شيء يعني ما معلوم لدى الجميع ان آية المائدة نزلت في المريسيّة وغزوة تبوك بعدها بفترة. والرسول صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه في غزوة تبوك. اذا دليهم بالنسخ ايش؟ مردود - 00:28:10

الاقوى من هذا دليل اخر قوي جدا. وهو جرير ابن عبد الله البجلي. لما توضأ بال سم توضأ فقالوا له لما فعلت هذا ثم نصحي على خفيه فقالوا لما فعلت هذا؟ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله توضأ ومسح على خفيه. قال - 00:28:40

فله هل فعل ذلك يا جرير بعد نزول آية المائدة؟ فقال له وهل اسلمت انا الا بعد نزول آية المائدة ولذلك جل العلماء يقولون هذا الحديث اللي بينشر ظهور المبتدعة. جرير معروف انه اسلم بعد نزول آية المائدة. بعد نزول سورة - 00:29:00

فاما اسلم مين؟ جرير ورأي الرسول صلى الله عليه وسلم مسعي على خفيه وهو مسح كما مسح الرسول صلى الله عليه وسلم ادا دل على ان امر امر الناس خذ - 00:29:20

غير وارد واضح؟ اذا ثبت بالقرآن والسنة والاجماع ان المسح على الخفين جائز ومن السنة سفرا وحضرها وصيفا وشتاء وللضرورة ولغير الضرورة. وادلة المعارضين ادلة واهية قد ردنا عليها افضل قلنا هي واجبة. اي نعم. برؤوسكم وارجلكم. فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم لما توضأ مسح على خفيه فهو الان لما مسح على خفيه دل على ان هذا لا يكفي يعني هذا يكفي محل الوجوب. يعني غسل

القدمين واجب. غسل القدمين واجب في الوضوء. من فرائض الوضوء - 00:30:00

لكن يحل محل هذا الفرد اذا كان لبستم على طهارة ومشى عليهم يحل هذا محل الفرض لكن لبس الخفين والمسح عليهم. نفس المسح على الخف. هل هو فرض ام سنة؟ نتكلم الان عن حكم المسح على الرجلين - 00:30:20

حكم المسح على الرجلين. يعني واحد توضأ. وضل رجليه في الخفين. الان سنة يمسح عليهم والواجب يمسح عليهم؟ الامر اه الامر دقيق. الان انا بدبي اتوضأ الان. توضأت وصلت الى الرجلين الان لو ما صح بدبي امسح عليهم المسح على الرجلين وفرض ام سنة ان قلنا سنة بقول - 00:30:40

ان يجوز الي اني اتوضأ وما امسحش على رجلي واروح اصلي. بجوز؟ بجوز؟ ما بجوز. اذا المسح اللي هنا ايش؟ المسح على الرجلين الان وهم مظفوطين فرض واجب. لكن نفس المسح على الشخص. يعني انا الان بتوضأ. امسح - 00:31:10

اف ولا اغسل رجليا؟ اذا بدبي انا امسح الخف يجوز سنة خليكوا معي والامر مشبك شوية لكنه سهل جدا. يعني اني ابس خفين

وامسح عليهم او اني اخلع الخفين واغسل رجليا. اذا بدي امسح الخفين ما انتش مش فرض عليك انك تمسح. يجوز - 00:31:30  
يجوز لك انك تسلح الخفين وتغسل رجليك ها السنية من هذا الباب. واضح؟ يعني السنية من هذا الباب ان مش واجب عليك اذا كنت لابس انك فرض لازم تمسح عليهم. لا بجوز اسلحهم واغسل رجليهم. السنية من هذا الباب. واضح؟ يعني واحد بيتوضاً الان بديش تقول له - 00:32:00

انت لبست هذى الخف على طهارة الصبح؟ بيكول لك نعم. قل له فرض عليك الان لازم تفسح عليهم. لا مش فرض. بده يخلعهم ويغسل رجليه يجوز اما اذا بده يتوضأ الان وهو لابس الخفين صار فرض عليه لازم يمسح عليهم. واذا تووضاً ماش على خفيه ما بصحى وضوء - 00:32:20

ولا بصح هو صلاته. واضح استاذ متى هي سنة؟ ومتى هي واجب؟ اذا بدي اصلبي بالخفين فرض على واجب امسح عليهم. اما اذا انا الان لابس خفين امسح عليهم ولا ما امسح عليهم هذى سنة ترجع اليك. بده تخليك لابسهم وتمسح عليهم يجوز. بده - 00:32:40

سلامهم وتتوضاً ودور وتغسل رجليك ايضا ايش؟ يجوز. يعني ما تاخد مني فرض عليك انك لازم اذا كنت لابس جوارب او لابس خف انك فرض انك تمسح عليه لا بده بده لكن اذا كنت ترى عدم المسح على الخفين هذى جريمة اخرى - 00:33:00  
هادى جريمة اخرى اما اذا انت تغسل رجليك فلا بأس. بده ولذلك كثير من العلماء يحرض ان يتوضأ ويمسح امام العامة امام العامة. اتدرون لما؟ حتى يحيى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ما دمت لبستهم على طهارة امسح امام العامة - 00:33:20  
يسألك يقول لك وضوئك تعبان وضوئك ما هو نافع. المية كويسة والدنيا شوط. تغسل رجليك. لا قل له هذه سنة فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو افضل مني ومنك تبين له السنة. اما اذا كان يسلح الخفين ويغسل رجليه لانه لا يرى المسح على الخفين هذى بتدخل في مسألة اخرى بنقول له لا - 00:33:40

جائز في الكتاب والسنة والاجماع. فالمسح على الخفين اذا انت بده تغسل او تمسح بنقول سنة. ما في دليل على الوجوب اما اذا بده تتوضأ وانت لابس الخفين صار واجب عليك وفرض انك تمسح على الخفين لان اذا ما مسحته وصليت وضوئك باطل وصلاتك باطلة. واضح - 00:34:00

نكتب؟ يلا. اللي ما بتقدروا تكتبوا بيضيع عليكم ها. وهذا الكلام اه ما تلاقوهش الا في بطون كثير من الكتب. اه عالجوانب كل شيء تلبسه يجوز المسح عليه الا بقى جوارب السستات اللي بتلبسها السست ما بتبين انها لابسة اشي. هذا ما هو جورب. قلنا انه زي عدمه. اما كل اللي من القوارب اللي بنلبسها هذى - 00:34:20

يمسى عليها ان شاء الله. ها؟ اه الشروط ومدة المسح كل هذا تيجي معنا في شرح الباب. يعني كل درسنا اليوم فقط ان اثبتنا مشروعية المسح عالخسين. اما مدة المسح وكيف الجورب وشو شروطه وشو كذا. كل هذا بييجي معنا في الشرح ان شاء الله - 00:34:50

اخته. بسم الله الرحمن الرحيم. عشان هذا اول اه كتابتنا في هذه الدورة. خمسة في نص السطر خمسة باب المسح على الخفين. باب المسح على الخفين الخفان تسمية خف والخص من السطر والخف هو والخف هو نعم - 00:35:10

يصنع من جلد. والخف ونعل يصنع من جلد. يعطي طيب والخف هو نعل يصنع من جلد يعطي الكعبين ما بيسمى خف. لان حدود الوضوء ايش قاعدين؟ فعشان تمسح عليه يكون مغطي الايش؟ الكعبين مثل العمامة لازم تكون مغطية الراس عشان تمسح ايش - 00:35:50

عليها يعني ما بييجي واحد يحط لي طاقية هيكل في نص راسه ويمسح عليها هيكل ويقول لك خلص انا مسحت عالعمامة. الجوربان تسمية الجوربان تسمية جورب والجورب هو لفافة والجورب هو لفافة يسيطر بها القدم. والجورب - 00:36:30  
هو لفافة يسيطر بها القدم. وهي كلمة فارسية معربة وهي كلمة فارسية معربة واصلها كورب بالكاف. واصلها كورب. كورب بالكاف واصلها كورب. ثم عربت فقيل جورب. ثم عذبت فقيل جورب نور سطر والمسح على الخفين - 00:37:00

والمسح على الخفين هو من الاحكام الشرعية الثابتة والمسح على الخفين هو من الاحكام الشرعية الثابتة بالكتاب والسنة. والاجماع من ابو سطر الدليل من الكتاب الدليل من الكتاب قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:37:50

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم - 00:38:40

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. حطوا نقط الایة وارجو لكم هذه القراءة اللي في المصحف اللي احنا حافظينها. اي نعم. اما القراءات الثانية عالسلام يشرحها. من اول السطر - 00:39:10

في هذه الایة ثلاث قراءات القراءة الاولى هي قراءة الرفع. القراءة الاولى هي قراءة الرفع بن قصیر اكتب وارجلكم. حط ضمة على اللام. هي قراءة الرفع بين قوسين - 00:39:40

اكتبوا ارجلكم يعني كل شغلنا الان على الایه؟ على كلمة ارجلكم وهي قراءة شاذة وهي قراءة شاذة لا يجوز القراءة بها. وهي قراءة شاذة. لا يجوز القراءة بها ولا العمل بها - 00:40:10

يجوز القراءة بها ولا العمل بها ولا تعتبر قرآنا ولا قراءة الثانية وهي قراءة الفتح. هي قراءة الثانية وهي قراءة الفتح وهي قراءة الفتح بين قوسين وارجلكم. وارجلكم حط فتحة على اللام - 00:40:50

وارجو لكم وهو دليل على غسل الرجلين وهي دليل على غسل الرجلين. لانها معطوفة على لانها معطوفة على وجوهكم وايديكم. تنتصرون وجوهكم وايديكم القراءة الثالثة وهي قراءة الجر وهي قراءة الجر الكسر يعني. وهي قراءة الجر. او الكسر او الخفض. هو يجوز - 00:41:20

وهي قراءة الجر او الكسر او الخفضة. بين قوسين وارجلكم. وارجلكم وارجلكم وهي قراءة صحيحة متواترة. وهي قراءة صحيحة متواترة ثابتة وهي قراءة صحيحة متواترة ثابتة نرصد وقراءة وقراءة الجرم - 00:42:20

معطوفة على وامسحوا برؤوسكم وقراءة الجر معطوفة على وامسحوا برؤوسكم من اول السطر. وعليها يكون ظاهر الایة وعليها يكون ظاهر الایة وعليها يكون ظاهر الایة مسح الایش؟ مسح القدمين - 00:43:20

من اول السطر خد بقى الاشكال. ظاهر الایة المسح. من اول السطر. واذا نظرنا واذا نظرنا الى هدي الرسول صلى الله عليه وسلم واذا نظرنا الى هدي الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو بيان للقرآن الكريم - 00:44:00

الذى هو بيان للقرآن الكريم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار. عليكم السلام. فهذا دليل على ان الواجب في القدمين الغسل - 00:44:30

فهذا دليل على ان الواجب في القدمين الغسل ودليل اخر ودليل اخر ان جميع الذين حكوا ان جميع الذين حكوا صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم اخر ان جميع الذين حكوا صفة وضوء النبي وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا غسل القدمين - 00:45:10

ذكروا غسل القدمين من اول السطر فهذا اشكال. وهذا اشكال. وهذا الاشكال اللي اه الفريق الآخر بيزننك فيه كيف تجمع بين الكرات الجر الصحيحة الثابتة وبين فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا اشكال. ظاهر الایة ظاهر الایة - 00:45:50

ظاهر الایة في قراءة الجر المسح. ظاهر الایة في قراءة الجر المسح والثابت في السنة قوله وعملا وجوب الغسل. ظاهر الایة في قراءة ظاهر الایة في قراءة الجر المسح والثابت في السنة قوله وعملا - 00:46:20

وجوب الغسل. والثابت في السنة قوله وعملا وجوب الغسل. من اول السطر. حل الاشكال هل من الكتاب والسنة حل الاشكال من الكتاب والسنة. حل الاشكال من الكتاب والسنة يقول كالاتي يكون كالاتي وجوب غسل - 00:46:50

القدمين اذا كانتا بدون خفين. وجوب غسل القدمين اذا كانتا بدون خفين ومسهمها ومسهمها اذا كانتا داخل الخفين ومسهمها اذا كانتا داخل الخفان طيب من اول فهذا دليل من الكتاب على جواز المسح على الخفين. فهذا دليل من الكتاب على جواز المسح على الخفين - 00:47:20

الدليل الثاني من السنة اكتب الدليل الثاني من السنة. من اول السطر. تواترت السنة تواترت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تواترت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسح على الخفين بالمسح على الخفين - 00:48:20

قولا وفعلا تواترت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسح على الخفين قولا وفعلا حتى قال الامام احمد رحمة الله حتى قال الامام احمد رحمة الله في المسح على الخفين حتى قال الامام احمد رحمة الله في المسح على الخفين قال - 00:49:00

يضعون حديثا عن الصحابة. اربعون حديثا عن الصحابة. حتى قال الامام احمد رحمة الله في المسح على الخفين اربعون حديثا عن الصحابة كلها صحيحة. كلها صحيحة. نور السطر. وقال الحسن البصري - 00:49:30

وقال الحسن البصري حدثني سبعون من اصحاب رسول الله حدثني سبعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح على الخفين. انه كان افتحوا على الخفين وابسط الدليل الثالث الاجماع - 00:50:00

الدليل الثالث الاجماع من اول السطر اجمعت الصحابة اجمعت الصحابة على جواز المسح على الخفين اجمعت الصحابة على جواز المسح على الخفين. وهذا هو اعظم من اول السطر وقال ابن المبارك وقال ابن المبارك - 00:50:40

ليس في المسح على الخفين ليس في المسح على الخفين بين الصحابة اختلاف. ليس في المسح على الخفين بين الصحابة اختلاف نور السطر وقال ابن عبدالبر وقال ابن عبدالبر لا اعلم لا اعلم - 00:51:20

انه روي لا اعلم انه روي عن احد من السلف انكار المسح على الخفين اذا اكتب في اخرها من اول السطر فثبت بالكتاب والسنة والاجماع. فثبت بالكتاب والسنة والاجماع - 00:52:00

فثبت بالسنة والاجماع بالكتاب والسنة والاجماع يرحمك الله. جواز المسح على السيد عنوان ادلة بعدم جواز المسح على الخفين. بدوش ضرب يا معلم السلام. ها؟ طيب. ادلة القائلين بعدم جواز المسح - 00:52:40

على الخفين. من اول السطر. واحد الاية اكتب قالوا قالوا الاية عينت وجوب غسل الرجلين بالماء. الاية عينت وجود غسل الرجلين بالماء. اثنين يعني دليهم الثاني قالوا الاحاديث التي جاءت قالوا الاحاديث التي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كلها عينت غسل الرجلين بالماء الاحاديث التي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تعليما كلها - 00:53:10

غسل الرجلين بالماء. دليهم الثالث ثلاثة الاحاديث التي جاءت في المسح قالوا والاحاديث التي جاءت في المسح على الخفين منسوبة. قالوا الاحاديث التي جاءت في المسح على الخفين منسوبة باية - 00:54:30

مائدة وقالوا والدليل على النسخ وقال والدليل على النسخ قول علي رضي الله عنه قوله رضي الله عنه وقول ابن عباس عنوان الرد على ادلة المخالفين. الان بدننا نرد على ادلة - 00:55:00

من اول سطر واحد الرد على استداللهم باية المائدة على استداللهم باية المائدة انه قد ثبتت قراءة الفتح انه قد ثبتت قراءة الفتح. سلام. انه قد ثبتت قراءة الفتح وهو وجوب غسل الرجلين - 00:55:50

وهو وجوب غسل الرجلين. انه قد ثبتت قراءة الفتح وهو وجوب غسل الرجلين وثبتت ايضا قراءة الجرم. وثبتت ايضا قراءة الجرم. وهو دليل على جواز مسح الرجلين. وهي دليل على جواز مسح الرجلين - 00:56:30

وثبتت ايضا قراءة الجرم وهي دليل على جواز مسح الرجلين والرسول صلى الله عليه وسلم بين ذلك لامته والرسول صلى الله عليه وسلم بين ذلك لامته فمسح على خفيه من اول سطر اثنين واما استدالله بحاديث التعليم واما استداللهم بحاديث التعليم فليس فيها ما ينافي جواز المسح. فليس فيها ما ينافي جواز المسح على الخفين واما استدالله بحاديث التعليم فليس فيها ما ينافي جواز المسح على الخفين. فان - 00:57:30

اه كلها فيمن ليس عليه خفان. فانها كلها يعني كل الاحاديث فيمن ليس عليه خفان يعني هو اللي كانوا بيصفون ما كان عليه خف لا عليه خف مسح فانها كلها فيمن ليس عليه خفان. فاي دلالة على نفي ذلك؟ يلا قل. فاي دلالة - 00:58:10

على نفي ذلك ظلوا رقم ثلاثة بس الرد على دليهم الثالث علشان نكون خلصنا ان شاء الله. يلا اذن يا معلم ثلاثة من اول سطر ثلاثة  
واما استدلالهم بالنسخ واما استدلالهم بالنسخ - 00:58:40

فالجواب فالجواب ان اية الوضوء في المائدة ان اية الوضوء في المائدة نزلت في غزوة المريسيع ان اية الوضوء في المائدة نزلت  
في غزوة المريسيع المري فيع ومسحه صلى الله عليه وسلم على الخفين المريسي - 00:59:10

ومسحه صلى الله عليه وسلم على الخفين كان في غزوة تبوك. ومسح صلى الله عليه وسلم على الخفين كان في غزوة تبوك. وغزوة  
تبوك عليكم السلام. وغزوة تبوك بعد غزوة المريسيع. وغزوة - 00:59:50  
قوة تبوك بعد غزوة المريسيع. فكيف ينسخ المتقدم متاخر فكيف ينسخ المتقدم المتاخر - 01:00:20